

ولي العهد يبحث مع الرئيس السوري مستجدات أحداث المنطقة

مجلس الوزراء السعودي يثمن اتفاق «حلف مكة» على تفعيل الردع الجماعي

والانتقال الفوري إلى التنفيذ العملي لالتزامات الدفاع المشترك



صاحب السمو الملكي الأمير محمد بن سلمان ولي العهد رئيس مجلس الوزراء السعودي مستقبلا الرئيس السوري أحمد الشرع في الرياض (واس)

عواصم – وكالات: ترأس صاحب السمو الملكي الأمير محمد بن سلمان بن عبدالعزيز ولي العهد رئيس مجلس الوزراء السعودي، الجلسة التي عقدها مجلس الوزراء في الرياض.

وذكرت وكالة الأنباء السعودية (واس) أنّ سمو ولي العهد أطلع مجلس الوزراء على فصول لقاءه رئيس الجمهورية العربية السورية أحمد الشرع، وما جرى خلاله من استعراض آفاق العلاقات وأوجه التعاون بين البلدين الشقيقين، إضافة إلى بحث مستجدات الأحداث في المنطقة. وقالت في بيان «أكد المجلس إثر متابعتها التطورات الإقليمية، دعم المملكة العربية السعودية الكامل لمجلس القيادة الرئاسي والحكومة الشرعية والشعب اليمني الشقيق، لإنهاء الانقلاب في هذا البلد العزيز واستعادة الدولة ومؤسساتها من ميليشيا الحوثي الإرهابية التي اختارت التصعيد العسكري نهجا بديلا عن السلام، والإيمان في تعميق المعاناة الإنسانية والاقتصادية لليمن وشعبه الشقيق، والاستمرار في تهديد المنطقة وحركة الملاحة في جنوب البحر الأحمر ومضيق باب المندب».

وثمن المجلس مخرجات الاجتماع الطارئ للجنة الإستراتيجية السياسية والدفاعية لحلف مكة الدفاعي، وما اشتملت عليه من التاكيد على التضامن بين الدول الثلاث ووقوفها صفا واحدا في مواجهة الاعتداءات الأثمة على المملكة التي شملت مكة المكرمة والمدينة المنورة والأعيان المدنية والمنشآت المدنية والاقتصادية. وما نتج

أوروبا تُدين استهداف المطارات والمنشآت النفطية وتُحذّر من تداعياتها على استقرار المنطقة وأمن الطاقة العالمي

تنديد واسع بالاعتداءات الحوثية المتجددة على الأعيان المدنية والمقدسات في السعودية

وأكدت فون دير لاين تضامنها مع السعودية وشركائها في منطقة الخليج، مشددة على أهمية تعزيز الأمن والاستقرار الإقليميين. وأضافت أنّ «الأمن الإقليمي سيكون في صميم مباحثاتنا مع مجلس التعاون لدول الخليج العربية في وقت لاحق من هذا الشهر». كما أعرب المشاركون في أعمال المؤتمر الدولي الرابع لدول آسيان «خير أمة»، الذي أقامته وزارة الشؤون الإسلامية والدعوة والإرشاد في العاصمة الكمبودية بنوم بنه، في بيانهم الختامي أمس، عن إدانتهم واستنكارهم للأعمال الإجرامية التي تقوم بها ميليشيا الحوثي الإرهابية باستهداف مقاسمات المسلمين وإطلاق المسيرات والصواريخ تجاه مكة المكرمة والمدينة المنورة والأعيان المدنية في المملكة العربية السعودية.

وأشاروا بالجهود التي تبذلها المملكة في جمع الكلمة ووحدة الصف من خلال عقد هذا المؤتمر ودعمه، تأكيدا لدورها الريادي في حمل رسالة الإسلام السحمة.

الاعتداءات الحوثية على مطاري جازان ونجران، مؤكدا تضامنه الكامل مع المملكة في مواجهة هذه الاعتداءات. وذكرت الأمانة العامة للمجلس في بيان أنها تلقت «باستنكار شديد» أنباء الاعتداء الإرهابي الذي نفذته ميليشيا الحوثي على الطارين وأسفر عن وقوع ثلاث إصابات طفيفة وأضرار مادية، وأعربت عن إدانتها الصارمة لهذا الاعتداء وشجبها المطلق لاستمرار ميليشيا الحوثي في نهجها العدواني باستهداف الأعيان المدنية ومساكنها المتواصلة لزعة الأمن والاستقرار في المنطقة. في السياق، دان الاتحاد الأوروبي الاعتداءات التي تستهدف بنى تحتية في المملكة من بينها منشآت نفطية ومطارات محذرا من تداعياتها على استقرار المنطقة وأمن الطاقة العالمي. وقالت رئيسة المفوضية الأوروبية أورسولا فون دير لاين، في منشور على حسابها الرسمي بمنصة «إكس»، أن هذه الاعتداءات تسهم في زعزعة استقرار المنطقة وتاجيج العنف وتقويض أمن الطاقة العالمي.

وأكد أنّ استمرار ميليشيات الحوثي الإرهابية في استهداف المنشآت المدنية والحيوية في المملكة يعكس نهجا عدائيا مرفوضا، واستخفافا واضحا بالقانون الدولي والقانون الدولي الإنساني، مشددا على ضرورة قيام المجتمع الدولي إلى اتخاذ موقف حازم تجاه هذه الاعتداءات، ومحاسبة مرتكبيها، والعمل على وقف هذه الممارسات الإرهابية التي تهدد الأمن والاستقرار في المنطقة وسلامة الملاحة الجوية والمنشآت المدنية. وشدد الأمين العام على وقوف دول مجلس التعاون صفا واحدا إلى جانب المملكة، ودعمها الكامل لكل الإجراءات والتدابير التي تتخذها لحماية أمنها واستقرارها وسلامة أراضيها ومواطنيها والمقيمين على أراضيها، معربا عن خالص تمنياته للمصابين بالشفاء العاجل، سائلا المولى عز وجل أن يحفظ المملكة العربية السعودية وشعبها من كل سوء ومكروه، وأن يدعم عليها نعمة الأمن والاستقرار. بدوره، دان مجلس وزراء الداخلية العرب أمس بصدّة

وأوضحت الهيئة أنه نتج عن هذه الاعتداءات 3 إصابات طفيفة، وأضرار مادية، وتم نقل المصابين إلى المستشفى لتلقي الرعاية الطبية اللازمة. وقالت الهيئة إنها عملت بالتكامل والتنسيق المستمر مع الجهات الأمنية ذات العلاقة، على تقييم الأضرار، واتخاذ جميع الإجراءات اللازمة لضمان سلامة المسافرين والعاملين، والمحافظة على أمن وسلامة منظومة الطيران المدني بالمملكة.

وأدان الأمين العام لمجلس التعاون لدول الخليج العربية جاسم محمد البديوي بأشد العبارات الاعتداءين السافرين للميليشيات الحوثية الإرهابية الذين استهدفا مرافق مطاري الملك عبدالله بن عبدالعزيز الدولي بجازان ونجران الدولي، مؤكدا أنّ استهداف المطارات والمنشآت المدنية يمثل تصعيدا خطيرا وانتهاكا صارخا لكل القوانين والأعراف الدولية، وتهديدا مباشرا لأمن وسلامة المدنيين وحركة الملاحة الجوية.

عواصم – وكالات: أدانت دول ومؤسسات ومنظمات عربية وعالمية استمرار اعتداءات الميليشيات الحوثية الإرهابية على الأهداف المدنية والمقدسات والمدنيين في المملكة العربية السعودية، وسط دعوات للمجتمع الدولي للتحرك ومحاسبة مرتكبيها. وأعلن المتحدث الرسمي باسم قوات التحالف (تحالف دعم الشرعية في اليمن) اللواء الركن تركي المالكي، اعتراض وتدمير صاروخ باليستي أطلقتها ميليشيا الحوثي الإرهابية باتجاه خميس مشيط. من جهتها، أعلنت الهيئة العامة للطيران المدني تعرض مطار الملك عبدالله بن عبدالعزيز الدولي بجازان ومطار نجران الدولي مساء أول من أمس لاعتداءين استهدفا مرافقهما.

وقالت وكالة الأنباء السعودية (واس) إنّ فرق الطوارئ والجهات المختصة باشرت التعامل مع هذين الاعتداءين فور وقوعهما، وفق الإجراءات والخطط المعمّدة.

نقطة تحوّل حاسمة لاستعادة مؤسسات الدولة

وبسط السيادة الوطنية على كامل التراب اليمني

ميدانية خاطفة ومتزامنة على النحو التالي: ● محور الساحل الغربي: إحكام السيطرة الكاملة على مديرية ذوباب ومطارها العسكري، وتأمين جزيرة ميون (بريم)، ومعسكر العمري، وجبال كهوب، مما يضمن التامين الكامل لمضيق باب المندب الاستراتيجي. ● مدينة وميناء المخا: نجاح عملية التفاف تكتيكية نوعية أدت إلى تطهير مدينة وميناء المخا بالكامل، وقطع خطوط إمداد العدو. ● جبهة العاصمة صنعاء: بدء هجوم استراتيجي شامل مسنودا بأنظمة عسكرية متطورة باتجاه عمق العاصمة. ● محاور الجوف ومارب وحجة: السيطرة على منطقتي النذر والحصيف (الجوف)، ومنطقتي الفليحة وقرون البور (جنوب مارب)، وتوجيه ضربات قاصمة للمليشيات في حرض.

رابعا: الإسناد الجوي وخسائر المليشيات بغطاء جوي مكثف وبمشاركة 100 طائرة مقاتلة من تحالف دعم الشرعية، تم استهداف 324 هدفا استراتيجيا وموقعا عسكريا عالي قيمة للمليشيات. وقد أسفرت هذه الضربات والعمليات البرية والبحرية عن: ● تدمير 1747 عنصرا حوثيا بين قتيل وجريح. ● تدمير وإعطاب 364 آلية ومعدة عسكرية. ● أسر أعداد كبيرة من عناصر المليشيات المحاصرة في ذوباب وفرار آخرين عبر البحر.

خامسا: تهيئة الدور الكويتي والخليجي تغتخم السفارة اليمنية هذه الفرصة لتعرب مجددا عن بالغ تقدير وعرفان الجمهورية اليمنية، قيادة وحكومة وشعبا، للمواقف الأخوية الثابتة والنبيلة لدولة الكويت الشقيقة، وأميرا وحكومة وشعبا، ودعمها المستمر للشعب اليمني في مختلف المراحل والظروف. أنّ هذا الدعم يعكس عمق العلاقات التاريخية والمصير المشترك بين البلدين الشقيقين في مواجهة التحديات التي تهدد الأمن والاستقرار الإقليمي. وتعرب السفارة عن ثققتها الكاملة في أنّ وسائل الإعلام والصحافة الكويتية، بما عرف عنها من مهنية ومسؤولية عربية، ستكون كعادتها صوتا صادقا وسندا لإبراز هذه الانتصارات الوطنية التي تصب في مصلحة القوات المسلحة الخليجي والعربي ككل.

أكدت السفارة اليمنية في الكويت أنّ عملية «فجر اليمن» التي أعلن مجلس القيادة الرئاسي إطلاقها لبسط سلطة الدولة على كامل التراب اليمني تشكل نقطة تحول حاسمة.

وثمنت السفارة، في بيان تلقت «الأنباء» نسخة منه، «المواقف الأخوية الثابتة والنبيلة لدولة الكويت الشقيقة»، موضحة أهداف العملية وما حققتها من إنجازات خاطفة وسريعة منذ إطلاقها. وقالت السفارة في بيانها:

انطلقت عملية «فجر اليمن» العسكرية الشاملة، تنفيذا لقرار مجلس القيادة الرئاسي بقيادة د.رشاد العليمي، وبإسناد كامل من الأشقاء في تحالف دعم الشرعية، إن هذه العملية الاستراتيجية تمثل نقطة تحول حاسمة نحو استعادة مؤسسات الدولة وبسط السيادة الوطنية على كامل التراب اليمني وإنهاء معاناة الشعب اليمني التي طال أمدها جراء التعتن الحوثي.

أولا: الموقف السياسي والتوثيق

جاء قرار إطلاق العملية العسكرية بعد أن استنفذت الدولة كل الفرص والمساعي السياسية والدبلوماسية الإقليمية والدولية لإحلال السلام، حيث واصلت المليشيات الحوثية الانقلابية تصعيدا عسكريا عنيفي، وتهديدا المستمر لخطوط الملاحة الدولية ودول الجوار، وتؤكد السفارة أنّ خيار الحسم العسكري بات حتميا لحماية مقدرات الشعب اليمني وصيانة الأمن القومي العربي.

ثانيا: الأهداف الإستراتيجية لعملية 'فجر اليمن'

1 – إنهاء الانقلاب واستعادة مؤسسات الدولة: بسط سلطة الحكومة الشرعية على كافة المحافظات اليمنية وفي مقدمتها العاصمة المختطفة صنعاء. 2 – تأمين الممرات المائية الدولية: حماية مضيق باب المندب وجنوب البحر الأحمر من التهديدات الإرهابية الحوثية والضمان سلامة التجارة العالمية. 3 – تدمير القدرات العسكرية للمليشيات: شل منظومات الدفاع الجوية، والطيران المسير، ومنصات الصواريخ، ومستودعات الزوارق المفخخة.

ثالثا: الموقف الميداني والإنجازات العسكرية المحففة

خلال الساعات الـ 24 الأولى من انطلاق العملية، حققت القوات المسلحة اليمنية والقوات المشتركة إنجازات

البحرين تؤكد تأييدها لجهود السعودية في استعادة الدولة اليمنية وتدين الاعتداءات الحوثية الإرهابية عليها

«فجر اليمن».. القوات المسلحة تواصل التقدم جنوب مارب وتحرر مواقع إستراتيجية جديدة



صور نشرتها القوات المسلحة اليمنية للاشتباكات التي تخوضها قواتها مع ميليشيات الحوثيين

تابعة للمليشيا الحوثية الإرهابية، وإحباط مخطط لهجمات وشبكة تستهدف الممرات المائية جنوب البحر الأحمر، وتدمير مخازن أسلحة ومستودعات زوارق مفخخة والغام بحرية. وأضاف أنّ العملية جاءت ضمن أهداف التحالف لحماية أمن الملاحة البحرية بمضيق باب المندب. كما أعلن المالكي، أنّ قوات التحالف دمرت منصة لإطلاق الصواريخ الباليستية في العاصمة صنعاء، ومخزنا للصواريخ الباليستية داخل موقع جبلي في صعدة يضم 20 صاروخا باليستيا. إلى ذلك، أعربت ملكة البحرين عن تأييدها الكامل لموقف المملكة العربية السعودية وجهودها في قيادة تحالف دعم الشرعية باليمن ودعم مجلس القيادة الرئاسي والحكومة اليمنية الشرعية لإنهاء الانقلاب واستعادة الدولة ومؤسساتها وتخليص اليمن من خطر الإرهاب والتوصل إلى حل سياسي شامل وفقا للمرجعيات الثلاث. وأدانت وزارة الخارجية

أطلقت القوات المسلحة عملية عسكرية واسعة من عدة محاور في الجبهتين الجنوبية والشمالية الغربية. وأسفرت المعارك، بالتزامن مع قصف مدفعي مكثف استهدف تجمعات العدو في «قرون البور»، ومعسكر «ريش»، عن سقوط العشرات من عناصر الميليشيا بين قتيل وجريح. وبالتزامن، قال الجيش اليمني أنّ الطيران الحربي استهدف بعدة غارات مواقع واليات تابعة للمليشيات الحوثية في مناطق متفرقة، تكسبت خلالها الميليشيا خسائر فادحة في الأرواح والعتاد، منها تدمير مخزن أسلحة في جبال هيلان، وتدمير وسائل محملة بالذخائر في جبهة روغان. من جهة، قال المتحدث الرسمي باسم قوات «التحالف» اللواء الركن تركي المالكي إنّ القوات البحرية للتحالف نفذت عملية عسكرية بحفاظة الحديثة. وأوضح المتحدث، أنّ العملية شملت تدمير أهداف عسكرية مشروعة

وكانت أعلنت أمس الأول أنها حققت، مسنودة بالمقاومة الشعبية والطيران الحربي وطيران تحالف دعم الشرعية، انتصارات متلاحقة في عدد من الجبهات والمحاور القتالية، وسط انهيارات واسعة وخسائر بشرية ومادية كبيرة في صفوف ميليشيا الحوثي الإرهابية المدعومة من إيران. ففي منطقة الساحل الغربي، نجحت ألوية العمالة قوات درع الوطن، بإسناد جوي، في دحر الميليشيا الحوثية من منطقة باب المندب، ومطار ذو باب، ومعسكر العمري ومدينة المخا وتواصل تقدمها الميداني نحو الخوخة، بعد معارك حاسمة تكبدت فيها الميليشيا الحوثية عشرات القتلى والجرحى والأسرى. وفي ريف تعز الغربي، تمكنت القوات المسلحة من دحر الميليشيا الحوثية من عدة مواقع ومناطق كانت تسللت إليها، وسط فرار جماعي لعناصر الميليشيا وسقوط العديد منهم بين قتيل وجريح وأسير. وفي محافظة مارب،

عواصم – وكالت: أعربت ملكة البحرين عن تأييدها الكامل لموقف المملكة العربية السعودية وجهودها في قيادة تحالف دعم الشرعية باليمن ودعم مجلس القيادة الرئاسي والحكومة اليمنية الشرعية لإنهاء انقلاب الميليشيات الحوثية، في وقت أعلنت القوات المسلحة اليمنية تحقيق المزيد من المكاسب الميدانية، فيما واصل «تحالف دعم الشرعية في اليمن» ضرب منصات إطلاق الصواريخ ومخازنها.

وقالت القوات المسلحة في بيان إنّ قواتها واصلت لليوم الثاني على التوالي أمس، تقدمها الميداني في جبهة الجنوبية لحافظة مارب ضمن عملية «فجر اليمن»، وسط تراجع مستمر وخسائر بشرية ومادية فادحة في صفوف ميليشيا الحوثي الإرهابية المدعومة من إيران. وقال مصدر عسكري للمركز الإعلامي للقوات المسلحة إنّ مقاتلي الجيش تمكنوا أمس «من دحر الميليشيا الحوثية من مناطق واسعة ومواقع استراتيجية حاكمية، أبرزها سلسلة جبال «ثمذ» و«القايمة» و«المقيات» وعكد القايمة والرصيد والمساكن الصحراوية المحسطة بها».

وأضاف أنّ المعارك أسفرت عن سقوط العشرات من عناصر الميليشيا بين قتيل وجريح وأسير، إلى جانب تدمير ثلاثة عبارات، وإعطاب أطقم قتالية وسقوط من كانوا على متنها بين قتلى وجرحى. وتمكنت الدفاعات الجوية لقواتنا في ذات الجبهة من إسقاط طائرة مسيرة معادية. وذكرت القوات المسلحة اليمنية أنها تخوض معارك شرسة في جبل حبشي ضمن مسرح العمليات القتالي لحور تعز، وأعلنت تحرير سلسلة جبلية في حيّان جنوب تعز.